

4409 - امرأة ترغب في أن لا تكثر من الولادة وذلك خوفا منها

على ضياع أبنائها - نور على الدرب

صالح اللحيدان

نبدأ برسالة باعثتها إحدى الأخوات المستمعات تقول في رسالتها بأنها ترغب في ألا تكثر من الولادة وذلك خوفا منها على ضياع أبنائها. نظرا لكثرة المغريات في هذا الزمان فإنها اتفقت مع زوجها أن تكون الولادة مرت كل خمس إلى ست سنوات - [00:00:00](#) فهل فعلهم هذا صحيح؟ مع العلم أن المقصد صحيح وهو الحرص على التربية وخوف من انفلات الأبناء في هذه الظروف نرجو التوجيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:22](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم إلى يوم الدين وبعد يقول مصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

تزوجوا توالدوا فاني مكاثركم الامم وقال تزوجوا الودود الولود وبين صلى الله عليه وسلم أن ما يفقده الإنسان من هذه الذرية يثاب عليه وما يبقى إذا صلح يكون من عمله - [00:01:00](#)

أخبر أن من فقد عددا من الولد من بنين أو بنات لم يبلغوا الحنص إلا أنهم يقولون له حجابا من النار إذا صبر بين صلى الله عليه وسلم أن ابن آدم إذا مات انقطع عمله إلا من ثلاثة - [00:01:31](#)

هذه الثلاثة هي الولد الصالح الذي يدعو لوالديه فهذا من عمله العلم النافع الذي ينتفع به يجري لا من أسس هذا العلم أثره تأسيس هذا العلم أما بتعليم العلم للناس - [00:02:00](#)

ويحملونه عنه أو بطبع كتب العلم ونشرها يتعلم الناس منها أو بإنشاء ما آخر العلم يتعلم الناس فيها علم كتاب الله جل وعلا والسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وما ينفع الأمة الإسلامية - [00:02:27](#)

وتستغني به عن أعداء الإسلام والصدقة الجارية ما يكون من مال يدر على مصالح من انفاق على فقراء وإيواء لمن لا لمن لا مأوى له ونحو ذلك فلا تصنعوا هذا العمل - [00:02:54](#)

وتتخذ هذا المسلك أنه مسلك غير حميد أحسنوا الظن بالله بأن يهديهم وكم من أطفال مات والداهم في حال الصغر ونشأ كأحسن ما ينشأ لا شك أن الأبوين لهما تأثيرهما - [00:03:20](#)

كما في الحديث الصحيح الأمر الآخر إذا رتبتم أو رتبتم هذا الترتيب خلال كل خمس سنوات ومدة الانجاب في الغالب لا تزيد عن ثلاثين سنة لعامة النساء قد تزيد هذا نادر - [00:03:53](#)

أن تنجب إلى سن الخمسين وفي هذا الزمن نادرا أن يكون الانجاب قبل العشرين بسبب هذه المدنية التي زحفت بالناس عن سن الزواج صارت البنت لا تتزوج إلا بعد العشرين من عمرها - [00:04:23](#)

والفتة لا يتزوج في الغالب إلا بعد الخمس والعشرين والثلاثين من عمره قبلة عشرين سنة قل أن تنجب ثلاثين سنة ما ذكرت إيتها السائلة من خمس سنوات فهذه ستكون لو تم ذلك بأن الانجاب تم بعد كل خمس سنوات - [00:04:40](#)

وتم الحال بالانجاب إلى بلوغ الخمسين يكون في الثلاثين ستة مواليد هل هناك ضمانه بأن يعيشوا كلهم هاد يتصرف الزوجان بعد انجاب ستة أطفال أو سبعة أو ثمانية ثم يقومون بإيقاف الانجاب - [00:05:03](#)

سيحدث ما لا يتوقعون من هذه الحوادث من أسباب الوفيات أو فساد الذرية نصيحتي أن لا تلجأوا إلى هذه الفكرة أنها فكرة لا يقرها

